Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأبيض يطابق مفهوم غير العبد، أي الشخص الحرّ المولود)... إلخ.

وظهور (علم جمال المألوف) في موضوع الشعر العربي القديم بشكل كامل يتعلق بنظام التصوير. لكن التقليدي (العادي، المتكرر) لا يحذف هنا الجديد (غير العادي)، بل على العكس، يفترضه ويفترض وجوده، ذلك لأن التشبيه العادي يمكن أن يعطى في كل مرة بشكل جديد، ويعثر عليه في مختلف الموضوعات ولهذا يتلقى صباغاً عاطفياً جديداً متميزاً.

إن ذخيرة التشبيهات العادية في الشعر العربي القديم كبيرة، نسبياً. فإذا ما تتبعنا المنهج التقليدي للقصيدة يمكن أن نسمي عدداً كبيراً من التشبيهات العادية المستعملة؛ بقايا أماكن النزول المهجورة يشبهها الشاعر بخطوط قلم باهتة (مع تفرع داخل هذا التشبيه)، والمحبوبة تشبّه بالظبي أو الغزال، لكن حتى هذا التشبيه التقليدي يستعمل كل مرة بطريقة جديدة. وفي موضوع اللقاء «أو الفراق» غالباً ما يصادف تشبيه وجه الفتاة بالشمس أو المصباح (هذا التشبيه والتشبيهات مع الغزال والخاتم قد أصبحت كلياً علامات ودلائل فن النظم «الشرقي»). لكن هذه التشبيهات محددة هنا، أمام ناظرها نموذج بصري ساطع، هو أساس الشعر الجاهلي، لا نموذج لفظي، محروم من المضمون البصري المحدد كما حدث هذا بعد في الشعر العربي الكلاسيكي.

وإنه لمن المفيد أن نقارن ونقابل بين بعض هذه التشبيهات المعتادة عند شاعر معين أو عند عدد من الشعراء، من أجل أن نتتبع طرق تحديدها وتعيينها وتخصيص نوعيتها.

عفت الديار: محلّها فمقامها بمنى، تأبد غولها، فرجامها